جواب

اللطيفة الرابعة والاربعون

شعر

اتاني منك مكتوب كريم • وابت من البلاغة فيه اجزا •
كتاب كلما امّلت اني • اردجوابه امسكت عجزا •

سحاب سرور جاد وعيد فرح عاد بالسطور التي هبت على دجها واشرقت لدي مصابيحها من طرة ضيا الصباح • وغرة بهاء الصباح • شيد الله مباني سعاداتها وجعل الايام طوع ارادتها في عز لا يخبو اثاره ولا تغيض بحاره ولقد كانت عندي احظى من الربح بعد الخسر واحلى من اليسر بعد العسر فطفقت اجتلي مرحا واجرذيول الصبا فرحا ابتهاجا بهذا المسطور وسرورا بهذا المنثور •

شعر

هذا كتاب لو اني ميتا لرد اليه روحا • كالمسك لكن صنته من ان يفوحا
ووجدته سوّلي الذي • اهواه فكنت شحيحا

الا انه زادني شوقا وقلقا وغراما وتشوقا الى منشي بلاغته ومتولي صياغته • **متعني** الله بقربه كما جعل قلبي وقفا على حبه •

نكته من استشار ذوي الالباب سلك سبيل الصواب •

حكاية حكى ابو البدر ان الشيخ عبد القادر الكيلاني ذكر بين يدي ابي السعود بن الشبل واطنب في ذكره والثناء عليه وافرط فقال له الشيخ ابو السعود كم تقول انت تحب ان تعرفنا بمنزلة عبد القادر كالمنتهر له والله اني لاعرف حال عبد القادر كيف كان مع اهله وكيف هو الان في قبره رضي الله تعالى عنهم اجمعين •

اللطيفة الخامسة والاربعون

من الشوق

شعر الشوق

٣٨

شعر

الشوق فوق الذي اشكو اليك وهل تخفى عليك صبابتي واشواقي •
ان كنت بنت فعندي منك نار جوى • ما تنطفي وغرامي ثابت باقي •

ليس الشوق وان وصفت لك فنونه وكشفت اليك في الشكوى مكنونه مما يحصيه الكلم ويحده وكيف يحصى شوق رسومه معقوده وحباله ممدوده بمن اذا ابتسم تبسم عن ثغر نقي واذا نظر نظر من طرف خفي • **رفع** الله منار مجده واضرم نار وجده في سعادة سابقة الخيول • سابغة الذيول • واشكو اليه من الوحشة ما هدم بنا انسي وصرم صبا شمسي • **ولقد** كانت ساعات قربه عيش كله رغد • وسرور لم ينله قبلي احد • حتى مد الزمان يد الفراق الينا • ونصر جند الشتات علينا • فاذاقنا بعد حلاوة الاتفاق مرارة الافتراق • وغشانا بعد نور الاجتماع بظلمة الوداع وان الذي علم بذلك وقضاه واختاره وارتضاه • لقادر على تجديد ما تمزق وجمع ما تفرق • واعادة ساعات الرضى والزمان الذي انقضى • انه منتهى كل سؤال • ومغير حال بعد حال •

شعر

الا يا نسيم الريح ان كنت محسنا • تحمل الى ارض الحبيب سلامي •
وبلغهم اني رهين صبابة • وان غرامي فوق كل غرام •
فان رمدت عيني تداويت منكم • بنظرة عين او بسمع كلام •
ولست ابالي بالجنان ولا لظى • اذا كان في تلك الديار مقامي •

نكته اذا طلبت العز فاطلبه في الطاعة • واذا طلبت الغنا فاطلبه بالقناعة • **حكاية** حكي عن بعض الصالحين انه حفر قبرا فراى فيه انسانا جالسا على سرير وبين يديه مصحف وهو يقرا فيه رضي الله عنه

Copyright © King Saud University